

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2534 @ وأبي بكر محمد بن عبد الملك التاريخي وأبي الحسن علي بن نصر بن الصباح وغيرهم .

روى عنه ابنه أبو يحيى عبد الحميد بن الحسين وأبو الحسن بن الطيب الفارقي وأبو الجوائز الحسن بن باري الواسطي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وعلي بن السكن الفارقي وأبو عبد الله محمد بن جرادة وأبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوي والقاسم بن بابويه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن أبي الفضل القاضي - فيما أذن لنا أن نرويه عنه - عن أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه قال حدثنا نصر بن إبراهيم الزاهد المقدسي قال قرأت على أبي يحيى عبد الحميد بن الحسين بن علي المغربي عن أبيه أبي القاسم الحسين بن علي قال أخبرنا أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن الروذباري قال حدثنا أبو العباس أحمد بن موسى الرازي قال أخبرنا أبو زكريا يحيى بن زكريا الطائي النبهاني قال حدثنا أبو حاتم السجستاني وأبو عبد الله محمد بن حسان الضبي قالا حدثنا يعقوب بن محمد قال حدثنا يزيد بن عمر بن مسلم الخزاعي قال حدثنا أبي عن أبيه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد ينشده قول سويد بن عامر المصطلق .

(لا تأمنن وإن أمسيت في حرم % إن المنايا تجتني كل إنسان) .

(فاسلك طريقك تمشي غير مختشع % حتى تلاقي ما يمني لك الماني) .

(لكل ذي صاحب يوما مفارقه % وكل زاد وإن أبقيته فان) .

(والخير والشر مجموعان في قرن % بكل ذلك يأتيك الجديدان) .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو أدركني هذا لأسلم) فبكى أبي فقلت يا أبة ما يبكيك من مشرك مات في الجاهلية قال يا بني ما رأيت مشركة تلتق من مشرك خيرا من سويد